

## المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران

مونتريال، ١٢-١٤ سبتمبر ٢٠١٢

البند ٢ من جدول الأعمال: تعزيز أمن الشحن الجوي

### المبادئ الرئيسية لأمن الشحن والبريد الجويين

(مقدمة من أستراليا وبلجيكا وكندا والصين وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والأردن ولبنان والمكسيك وهولندا ونيوزيلندا والاتحاد الروسي والمملكة العربية السعودية والسنغال وسنغافورة وجنوب أفريقيا وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والمجلس الدولي للمطارات والمفوضية الأوروبية ورابطة البريد غلوبال اكسبرس والاتحاد الدولي للنقل الجوي والاتحاد الدولي لرابطات طياري الخطوط الجوية والاتحاد الدولي للشحن الجوي والاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الجمارك العالمية)

#### الملخص

تقدم هذه الورقة مجموعة من المبادئ الرئيسية بشأن أمن الشحن والبريد الجويين بهدف الاسترشاد بها وتحديد اتجاه السياسة التي ينبغي أن تراعيها الايكاو والدول المتعاقدة في مجال أمن الشحن والبريد الجويين. الإجراء: يرجى من المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران أن يتخذ الإجراءات المقترحة في الفقرة ٣.

#### ١- المقدمة

١-١ اتفق فريق خبراء أمن الطيران، في اجتماعه الثالث والعشرين المنعقد من ٢٦ إلى ٣٠/٣/٢٠١٢، على ضرورة إعداد مبادئ رئيسية بشأن أمن الشحن والبريد الجويين بهدف تقديمها إلى مؤتمر الايكاو الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران المنعقد في مونتريال من ١٢ إلى ١٤ سبتمبر ٢٠١٢. ومن شأن هذه المبادئ أن تمثل إرشادات عامة للأعمال التي ستنجزها الايكاو والدول المتعاقدة في مجال أمن الشحن والبريد الجويين، بالإضافة إلى كونها تتويجا لجهود تعاونية بذلتها الايكاو والمنظمات الأخرى ذات الصلة.

#### ٢- المبادئ الرئيسية بشأن أمن الشحن والبريد الجويين

١-٢ لقد أعدت مجموعة عمل بشأن أمن الشحن الجوي التابعة لفريق خبراء الايكاو المعني بأمن الطيران (WGACS) مشروع مجموعة من المبادئ الرئيسية بشأن أمن الشحن والبريد الجويين في الاجتماع الثالث لمجموعة العمل المنعقد من ٢٨ إلى ٣٠/٥/٢٠١٢ في سنغافورة، ووافق فريق خبراء أمن الطيران على هذا المشروع. وأُرفق طي هذه الورقة المجموعة المقترحة من المبادئ الرئيسية لكي ينظر فيها المؤتمر.

٢-٢ وقد أُبقيت عمدا المبادئ واسعة النطاق، موجهة للسياسة العامة ومعتمدة على النتائج الختامية، بدلا من أن تغوص في تدابير وإجراءات معينة. كما أُعدت هذه المبادئ مع مراعاة الحاجة إلى أن يكون عمل الايكاو بخصوص أمن الشحن الجوي متسقا مع مقاربة المنظمة الشاملة والتي تغطي مجالات أخرى لأمن الطيران وتتضمن إعداد القواعد والتوصيات الدولية وتنفيذها.

٣- الإجراء المعروض على المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران

٣-١ يرجى من المؤتمر أن يقوم بما يلي:

أ) أن ينظر في مشروع المبادئ الرئيسية بشأن أمن الشحن والبريد الجويين وبقراها على النحو الوارد في المرفق؛

ب) أن يوصي بأن تمثل هذه المبادئ الرئيسية إرشادا عاما وتحديدًا لاتجاه السياسة التي ستتبعها الإيكاو والدول المتعاقدة عند تنفيذ أعمالها في مجال أمن الشحن والبريد الجويين.

-----

## المرفق

### مشروع المبادئ الخاصة بالشحن والبريد الجويين المقدم إلى عناية مؤتمر منظمة الطيران المدني الدولي الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران لاعتماده

إن مؤتمر منظمة الطيران المدني الدولي الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران المعقود في مونتريال من ١٢ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢،

إذ يذكر بأن الإعلان بشأن أمن الطيران، الصادر عن الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية، قد طالب بوضع وتنفيذ التدابير وأفضل الممارسات المعززة والمتسقة من أجل أمن الشحن الجوي، مع مراعاة الحاجة إلى حماية كامل سلسلة إمداد الشحن الجوي؛

وإذ يأخذ علما بالجهود المتواصلة التي تبذلها الدول المتعاقدة والصناعة وأصحاب المصلحة المعنيين لتنفيذ وصون التدابير الوطنية بشأن أمن الشحن والبريد الجويين القائمة على القواعد والتوصيات الدولية المنصوص عليها في الملحق ١٧ باتفاقية الطيران المدني الدولي؛

وإذ يذكر بأحداث ٢٩/١٠/٢٠١٠، عندما استغل الإرهابيون مواطن الضعف في منظومة الشحن الجوي لدرس أجهزة متفجرة مرتجلة بهدف تدمير طائرة في أثناء طيرانها؛

وإذ يقر بالجهود التعاونية التي تبذلها جميع الدول المتعاقدة والايكاو ومنظمة الجمارك العالمية، والاتحاد البريدي الدولي، وصناعات الطيران والشحن الجوي، والبريد، للتصدي للتهديدات؛

وإذ يقر بضرورة مواصلة التصدي على وجه السرعة، فرادى وجماعة، لمتابعة تعزيز أمن المنظومة العالمية للشحن والبريد الجويين ضد أفعال التدخل غير المشروع، مع تسهيل نمو التجارة الدولية والحركة التجارية؛

**ألف - يقر المبادئ الخاصة بالشحن والبريد الجويين التالية للاسترشاد بها عند إعداد نهج عالمي معزز لحماية سلسلة إمداد الشحن والبريد الجويين:**

#### ١ - ضرورة توفر نظام امن للشحن الجوي يتسم بالقوة والاستدامة والقدرة على التكيف

تتربص التهديدات بكامل منظومة الشحن الجوي، لذا يجب اعتماد نهج قائم على المخاطر بغية تعزيز التدابير التي تغطي كامل جوانب المنظومة، بما في ذلك النهوض بالقدرات على استعادة النشاطات بعد حدوث أعطال رئيسة في الخدمات.

#### ٢ - تنفيذ قواعد أمن صلبة تنفيذًا فعالًا لتحسين أمن الشحن والبريد الجويين على الصعيد العالمي

من الإلزامي أن تكون قواعد الايكاو وتوصياتها الدولية مرتكزة على النتائج الختامية، وينبغي أن تشكل أساسا أو حدا أدنى من المستوى الأمني الذي ينبغي تطبيقه على كل عمليات الشحن والبريد. وقد تنفذ تدابير أمنية مختلفة في نظام الشحن الجوي على أساس المخاطر، شريطة أن تكون تلك التدابير قائمة على مجموعة من القواعد الأساسية المشتركة. ويتعين تحديد الشحن البالغ الخطورة ومعالجته على النحو الواجب. وتعمل الايكاو ضمن تعريفها وتوصياتها وموادها الإرشادية على تحديد العوامل التي ينبغي مراعاتها عن تعيين حالة من حالات الشحن البالغ الخطورة، واعتماد الإجراءات المناسبة للتخفيف من حدة المخاطر.

### ٣- ضرورة اعتماد نهج لكامل سلسلة إمداد الشحن والبريد الجويين

يتعين تنفيذ ضوابط أمنية مناسبة عند نقطة المنشأ. وينبغي أن يأتي الشحن والبريد من سلسلة إمداد مأمونة، أو أن يخضع للكشف، وفي كلتا الحالتين، لا بد أن توفر لهما الحماية طوال الرحلة، بما في ذلك عند نقاط التحويل والعبور. وعند نقاط التحويل، ينبغي للدول المتعاقدة أن تضمن بنفسها أن الضوابط الأمنية التي كانت مطبقة في السابق على الشحن والبريد مازالت تستوفي القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق ١٧. وعندها، ينبغي على الدول أن تتفادى الازدواج غير اللازم للضوابط الأمنية.

### ٤- تنفيذ الأشرف على أمن الشحن ومراقبة نوعيته حيوي لتوفير سلسلة إمداد الشحن الجوي سليمة ومأمونة

ينبغي على الدول المتعاقدة أن تقيم وتعزز نشاطات الأشرف ومراقبة النوعية لضمان التنفيذ الفعال والكفء لشروط الأمن طوال سلسلة الإمداد في أقاليمها. وينبغي للايكاو أن تعد مواد إرشادية للمساعدة الدول في إنشاء وصيانة برنامج صلب للأشرف ومراقبة النوعية.

### ٥- التعاون والتنسيق الدولي أساسيان لحماية كامل سلسلة إمداد الشحن والبريد الجويين

ينبغي للايكاو أن توثق عرى التعاون مع منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي الدولي وصناعة الشحن الجوي، كما يتعين على الدول المتعاقدة أن تبذل الجهود، على الصعيد الثنائي والمتعدد الأطراف لتنسيق الإجراءات بغية تعزيز أمن الشحن والبريد الجويين وتحقيق تجانسهم. ولا بد أن يتضمن ذلك التنفيذ الفعال والكفء للقواعد والتوصيات الدولية والمواد الإرشادية الصادرة عن الايكاو. والهدف من ذلك ضمان تعزيز أمن السلسلة العالمية لإمداد الشحن والبريد الجويين للتصدي لأفعال التدخل غير المشروع، مع الترويج لتحقيق حركة شحن وبريد جويين تتسم بالكفاءة والفعالية الاقتصادية.

### ٦- المساعدة الفنية وبناء القدرات ضروريان

تعتبر المساعدة الفنية مع بناء القدرات من الأمور الأساسية لمساعدة الدول في الوفاء بالقواعد القياسية المعززة، عند الاقتضاء. وإن الإقرار بأن المشاركة في أفضل الممارسات والعبير المستخلصة فيما بين الدول المتعاقدة مفيد لتعزيز المستوى الشامل لأمن الشحن والبريد الجويين. وينبغي أن تكون هذه الجهود محددة الهدف ومنفذة بطريقة متسقة.

باء- ويحث بقوة الايكاو على استحداث قواعد وتوصيات دولية جديدة، على أساس المبادئ المذكورة أعلاه، لتعزيز أمن الشحن والبريد الجويين ، بأسرع ما يمكن.

— انتهى —